

ألم مستمر.. وتهجير نحو المجهول



تقرير/ أحمد الحمود
لا تزال ممارسات التهجير القسري التي تنفذها الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا تفرض معاناة لا تنتهي على سكان غفرين والشهباء، وتُجسد هذه المعاناة في قصة إنسانية تروي مأساة إحدى أبناء غفرين التي تواجه تهجيرًا متكررًا، بدأ من مدينتها وانتهى بها في الطيبة، بعد أن تم تهجيرها مرتين من أرضها، لتصبح شاهدةً على سلسلة من الانتهاكات التي لا تنتهي.

من غفرين إلى الشهباء
فاطمة محمد، امرأة خمسينية من غفرين، تُجسد مأساة آلاف المهجرين قسرًا بسبب الصراع المستمر في غفرين والشهباء، كانت فاطمة تعيش حياة هادئة في غفرين، حيث كانت تعمل في زراعة الزيتون التي تورثتها عن أجدادها، لكن هجوم القوات التركية والفصائل المسلحة في عام ٢٠١٨ قلب حياتها رأسًا على عقب، فبدأت رحلة تهجيرها القسري.

من غفرين: البداية المؤلمة
تروي فاطمة قصتها قائلة: «مشينا لمدة ستة أيام متواصلة، وسط الخوف من أن يلحقوا بنا، لم يكن لدينا ماوى، فاشغلنا إطار سيارة وجدناه على الطريق لنحمي أنفسنا من البرد، الطريق كان مليئًا بالخوف والجوع، وكنت أعاني من أمراض القلب والعصب، لكن لم يكن

الشهباء فمنا بالخروج، وكان مشهد القتل أمام أعيننا، حاولت هذا أن أمنع أطفالنا من رؤية هذه المشاهد حتى لا تبقى عالقة في ذاكرتهم». من غفرين إلى الشهباء، وصلت فاطمة وأطفالها إلى الطيبة، حيث لاقت دعمًا ومساعدة من أهالي المنطقة، تقول فاطمة: «رغم كل ما مررنا به، أجدد شكري للأخوة العرب والكردي في الطيبة الذين قدموا لنا المساعدة وساهموا في تخفيف معاناتنا».

رسالة إنسانية وسط الألم
قصة فاطمة ليست مجرد سرد لمأساة فردية، بل هي صرخة تعكس معاناة الآلاف المهجرين قسرًا بسبب الصراعات من غفرين إلى الشهباء، وكان مشهد القتل أمام أعيننا، حاولت هذا أن أمنع أطفالنا من رؤية هذه المشاهد حتى لا تبقى عالقة في ذاكرتهم». من غفرين إلى الشهباء، وصلت فاطمة وأطفالها إلى الطيبة، حيث لاقت دعمًا ومساعدة من أهالي المنطقة، تقول فاطمة: «رغم كل ما مررنا به، أجدد شكري للأخوة العرب والكردي في الطيبة الذين قدموا لنا المساعدة وساهموا في تخفيف معاناتنا».

مزارعون في حماة يتخوفون من غمر أراضيهم بمياه الأمطار



حماة/ جمانة الخالد
رأى العديد من المزارعين في حماة والغالب، أنه من الضروري أن تبادر الجهات المعنية بالزراعة والري، إلى تعزيز قنوات الري والمصارف المائية المطرية، كيلا تتعرض أراضيهم الزراعية للغمر، ولحماية محاصيلهم التي يتعبون في زرعها ورعايتها وجنيها من الغرق، وحتى لا يتكبدوا خسائر فادحة وخصوصاً في محصول القمح الاستراتيجي. ودعا الفلاحون إلى ضرورة أن تضع مديرية الموارد المائية بحماة والهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، كل آلياتها ومعداتها وكوادرها البشرية، لإنجاز هذه الأعمال قبل الهطولات المطرية الغزيرة التي تشهدها منطقة الغاب كما في كل عام، رافةً بالفلاحين ولتُمنع تضرر أراضيهم ومواسمهم.

ولفت إلى أن ٤ سدود في شرقي المحافظة بحالة امتلاء طبيعي نتيجة الأمطار الغزيرة الأخيرة التي شهدتها المنطقة لأول مرة منذ ٩ سنوات، والتي شكلت سيولاً في الأودية ما انعكس إيجابياً على تخرينات هذه السدود، إذ بلغ حجم التخزين في سد تلثوت ٢,٤ مليون م٣ وهو حجم الامتلاء الطبيعي، بينما وصل حجم التخزين في سد العلباري إلى أكثر من ١,٤ مليون م٣، وفي سد مشيرة المويلح نحو ٨٥٥ ألف م٣، وفي سد الشيخ هلال نحو ٥٧٥ ألف م٣، وذلك إضافة إلى ١٩ حفرة في بداية حماة بحجم تخزين ١,٥ مليون م٣.

وأوضح أن ذلك يتم بالتشراكة مع الفلاحين لتجميع الآليات والبواكر ضمن منطقة محددة، والبدء بأعمال التعزيل في الخطة استباقية وتحديد أولويات المصارف التي من المقرر تعزيلها وتسليكها لمنع تجمع المياه والحيلولة دون حدوث أي حالات غرق. ولفتح إلى أن الأعمال شارفت على الانتهاء بمنطقة شلحة التي تعد المنطقة الأغزر بالأمطار وتكون أراضيها منخفضة، إضافة إلى أعمال تسليك وتعزيل في منطقة قلعة المضيق. وذكر وسوف أن الخطة تتضمن تعزيل ٣٧٥ كم بهدف الحفاظ على الأراضي الزراعية والمزروعات، وخصوصاً القناة ج١، مشيراً إلى أن تعزيل هذه القناة له منفعات إيجابية كبيرة في حماية الأراضي المجاورة لها من الغمر، والحد من الخسائر الناجمة عن السيول وغزارة الأمطار وحماية المنازل المنتشرة على أطرافها. وفيما يتعلق بصيانة أقبية الري بالمنطقة، ذكر وسوف أنه تم طرح ٤ مشروعات لصيانة أقبية الري بمساحة ٨٨٢٠ م٢ في أقبية الري الرئيسية الناقلة، حيث تم المباشرة بصيانة القناة الجنوبية في شبكة ري طار الغلا ضمن مجال مركزي ري أصيلة ومعرين، حيث تروي هذه القناة ١٤٥٨٠ هكتاراً، كما تم إكساء ٣٢ م من أصل نحو ٤٠٠ م حتى تاريخه.

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم. تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة



أول السطر

عبد الكريم البليخ

تحسّن صرف الليرة

في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية الكبيرة التي تواجهها سوريا، كان من المتوقع استمرار انخفاض قيمة العملة السورية أمام الدولار الأميركي. إذ ساهمت عوامل مثل إغلاق الحدود، توقف عجلة التصدير، نفاذ الخزينة من القطع الأجنبي، استمرار العقوبات الأميركية والأوروبية، والاضطراب السياسي المستمر، في جعل الليرة السورية مرشحة لمزيد من الانهيار. ومع ذلك، جاءت الأيام الأولى التي أعقبت سقوط نظام الأسد المجرم مخالفة تماماً لهذه التوقعات، حيث شهدت الليرة تحسناً مفاجئاً وغير متوقع، ما أثار العديد من التساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا التحسن. فالأيام الأولى لسقوط النظام شهدت الليرة انخفاضاً كبيراً في سعر الدولار. إذ وصل سعر الدولار إلى ١١ ألف ليرة للمبيع و١٢ ألفاً للشراء في دمشق، بينما بلغ في حلب ١١,٥٠٠ ليرة للمبيع و١٢,٥٠٠ ليرة للشراء. واستمر هذا التحسن بشكل يومي خلال الأيام الخمسة التالية، حيث ارتفعت قيمة الليرة بمعدل يزيد عن ألف ليرة يومياً.

عند مقارنة هذه الأرقام بسعر الصرف قبيل سقوط النظام، نجد أن الدولار كان قد بلغ نحو ٢٧ ألف ليرة في دمشق و٥٠ ألفاً في حلب. وبالتالي، فإن الليرة السورية تحسنت بنحو ١٦ ألف ليرة في دمشق و٣٧ ألفاً في حلب في فترة قصيرة للغاية.

رغم الأداء السيئ لليرة حتى الساعات الأخيرة من حكم النظام نتيجة المعارك والاضطراب السياسي وعدم اليقين بشأن المستقبل، إلا أن التحسن المفاجئ الذي أعقب سقوط النظام قد يُفسر بعدة عوامل، أبرزها: عودة أعداد كبيرة من السوريين إلى البلاد بعد سقوط النظام أدت إلى تصريف العملات الأجنبية التي جلبوها معهم، مما زاد الطلب على الليرة السورية. مع استئناف تحويلات المغتربين، والتدفق الكبير للمساعدات الإنسانية، تحسنت الأسواق المحلية، ما دعم قيمة العملة الوطنية في السوق السوداء. اتخذت الحكومة خطوات لتحفيز التعامل بالليرة، ما أسهم في زيادة الثقة الموقّعة بها.

إزالة القيود على تصريف العملات الأجنبية دفعت السوريين لتصريف مخزّناتهم من الدولار، وهذا ما يعني إلى انخفاض الطلب على الدولار وزيادة الطلب على الليرة. رغم تحسن قيمة الليرة، لم يلمس السوريون هذا التغيير بشكل فعلي على مستوى أسعار السلع والخدمات في الأسواق. فقد استمرت أسعار المواد الغذائية والمنتجات الأساسية عند مستوياتها المرتفعة، مما يثير تساؤلات حول ما إذا كان هذا التحسن حقيقياً أم مجرد وهم مؤقت ناجم عن عوامل ظرفية.

هذا الشكّ عزّزه تصريحات رئيس حكومة تصريف الأعمال، محمد البشير، الذي أكد أن خزائن المصرف المركزي تحتوي فقط على أموال بالليرة السورية، بقيمة تعادل ٣٥ ألف ليرة مقابل الدولار الأميركي، ما يعني أنّ القوة الشرائية الحقيقية للعملة لم تتغير، وأن التحسّن الحالي هو نتيجة اضطرابات في العرض والطلب، وليس تحسناً ناتجاً عن دعم اقتصادي فعلي أو زيادة في الاحتياطات النقدية.

التحسن الموقت في قيمة الليرة قد يُعزى إلى عمليات مضاربة واسعة، في ظل التوقعات بدعم خليجي محتمل للمصرف المركزي السوري. ومع ذلك، فإنّ هذا الدعم يبقى موهناً برفق العقوبات الاقتصادية الدولية، وتقديم ودائع أجنبية كبيرة تُعشّ الاقتصاد بشكل مستدام. التحسن الذي طرأ على قيمة الليرة السورية خلال الأيام الأولى لسقوط النظام يبدو ظرفياً وهماً، مدفوعاً بزيادة الطلب عليها وتراجع الطلب على الدولار بسبب عوامل مؤقتة مثل تدفق الحوالات والمساعدات. ومع استمرار التحديات الاقتصادية الكبرى، وغياب دعم حقيقي ومستدام للمصرف المركزي، يبقى هذا التحسن عرضةً للتلاشي ما لم تُتخذ خطوات استراتيجيّة لدعم الاقتصاد وبناء الثقة بالعملة الوطنية.

ملفات المعتقلين.. قضية إنسانية تلاحق الأسد



تظّل قضية المختطفين قسراً في سوريا، واحدة من أبرز الملفات الإنسانية والحقوقية في الحرب السورية، منذ العام ٢٠١١، والتي انتهت بسقوط نظام الأسد وهروبه رئيسه

«لاجئاً» إلى روسيا، في الثامن من شهر تشرين الثاني الجاري. ٢

المرأة السورية بعد التغيير.. خطابات صادمة

ومؤشرات تثير القلق

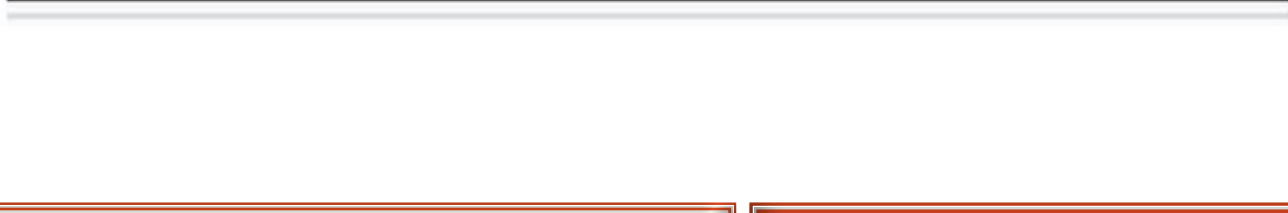
بدأت تظهر مؤشرات كثيرة على افتقار «هيئة تحرير الشام» وكوادرها القيادية والإدارية إلى الخبرة الكافية في التعامل مع مجتمع متنوع دينياً وعرقياً كالمجتمع السوري. وقد لوحظ في أداء الكوادر التي فوّضت إليها إدارة بعض المحافظات والمدن الكثير من الارتباك والارتجال، ما تسبب بنفور مزيج بالخوف لدى فئات من السوريين، ولا سيما النساء. ٤

السوري

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة العدد ٢٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م السعر: ١٠٠ ل.س

السوريون يدوّنون حياة جديدة.. والإدارة الذاتية ترفع علم الاستقلال وتؤكد على وحدة التراب السوري

أخبار



المرحلة الانتقالية وضرورة الحوار

بعد سقوط النظام الاستبدادي، يجب ألا تكون الفترة الانتقالية في سوريا بقرار منفرد يأخذه هذا الطرف أو ذاك، وألا تكون باستئثار مكون سياسي بالقرار دون آخر، بل هي بحاجة لتعاون كل مكونات الشعب السوري للعمل على بناء الدولة الديمقراطية، والتخلص مما تركه النظام

الذي جثم على صدور السوريين أكثر من نصف قرن، وقتل مئات الآلاف واعتقل عشرات الآلاف، ودمّر المدن وهجر سكانها، وفضل الوطن على مقاسات الحاكم، وسخر إمكاناته وطاقاته لتحقيق أجنداته الإقليميّة، ومصالح المحيطين به وحماته. كما يتطلب نجاح المسار الانتقالي في سوريا من مختلف مكونات الشعب السوري تجاوز خلافاتها، والابتعاد عن سياسة الإقصاء التي مارسها النظام السابق، وفتح باب الحوار الذي يعيد بناء الثقة بينها، بعد أن بات الطريق ممهّداً أمام كل حل المشكّلات على طاولة الحوار.

ولطالما دعت الإدارة الذاتية إلى الحوار بهدف صياغة عهد جديد يعمل على إعادة البناء وتحقيق العدالة والسلام لجميع السوريين، وأكدت أن الحوار الوطني الشامل هو السبيل الوحيد لتحقيق تطعات السوريين في العدالة والكرامة والسلام، وطالبت بالعمل على ذلك بمصداقية وحزم.

وبعد سقوط النظام السابق، تؤكد الإدارة مجدداً أن الحوار بين كافة مكونات الشعب السوري ضروري للتوصل إلى سوريا جديدة لكل السوريين دون تمييز أو تهميش على أساس عرقي أو ديني أو مذهبي.

فقد حان الوقت لوقف لغة السلاح، والابتعاد عن سياسة الإقصاء التي مارسها النظام السابق، وفتح باب الحوار الذي يعيد بناء الثقة بين مختلف مكونات الشعب، وصولاً إلى بناء الدولة الجديدة، وتحقيق العدالة للجميع، بعيداً عن محاولات التفرقة بالقرار وإقصاء الآخر.

وتنبه الإدارة إلى أن فشل الحوار الذي يقود إلى عملية سياسية شاملة تجمع مختلف الأطراف والأطياف السورية، قد يؤدي إلى خلق تناقضات جديدة بطريقة يمكن أن تسبب باضطرابات داخلية جديدة، وربما بحرب أهلية لا تحمد عقبها. هيئة التحرير

راشد السهيان.. الحوار هو أساس الحل

في سوريا، وعلى الجهات الفاعلة العمل

بجد لضمان مستقبل سوريا

أكد راشد السهيان، ان المستقبل في سوريا إلى حد الآن ضبابي وبدون ملامح واضحة، وتأمّل بسوريا لامركزية تراعي حقوق جميع مكوناتها، وعلى جميع الأطراف في سوريا الانخراط في عمل جماعي للوصول إلى سوريا تحضن جميع السوريين، وعلى الحكومة السورية الجديدة الجلوس على طاولة الحوار لضمان مستقبل سوريا، والوصول إلى سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية. ٣

السوريين، وعلى الحكومة السورية الجديدة الجلوس على طاولة الحوار لضمان مستقبل سوريا، والوصول إلى سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية. ٣

برلين تحذر من مؤيدي الأسد، ولندن تحذر من الخطر الأكبر

حذرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ووزيرة الداخلية نانسي فيزر، جميع مؤيدي عائلة الأسد التي كانت تحكم سوريا من محاولة الاختباء في ألمانيا. ٥

أحمد هوش من نجوم نادي الاتحاد في الثمانينات

من أبناء المدرسة الاتحادية التي خرجت العديد من النجوم الذين بصموا على مستوى الكرة السورية، تميز ببهونه في الملعب وتسدياته القوية من خارج منطقة الجزاء. كذلك برز كمدرّب وقد نجح في تدريب العديد من الأندية، وله دور فعال فكان المنتخب الوحيد عندما تسمّى فنانجها في دوري، وكان يساهم في إعادة تلك الأندية إلى مستواها الحقيقي ويعيدها إلى مكانها الطبيعي.

وللاطلاع على مسيرة اللاعب والمدرّب أحمد هوش نجد أن بداية انطلاقته كانت عبر فرق نادي الاتحاد حيث تدرّج بالفئات حتى وصل إلى فئة الرجال إلى جانب مجموعة من أبرز لاعبي كرة القدم في حلب وسوريا ككل، حيث كان يشغل مركز الجناح الأيسر في بداية السبعينات.

حيث لعب عدة سنوات مع نادي الاتحاد ثم انضم إلى نادي الجيش الذي كان المنافس الأكبر لتزعم كرة القدم السورية في تلك الفترة.

والنظرا لتميزه تم دعوته للانضمام لمنتخب الوطني

السوري والمنتخب العسكري وشارك معهم في الكثير من المباريات الودية والبطولات الرسمية سواء في البطولات العربية او القارية أو تصفيات كأس العالم، حيث بلغ عدد المباريات الدولية التي لعبها ٣٥ مباراة، وسجل خلال تلك

المباريات ١٧ هداف.

كذلك لعب خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٥، ٣٥ مباراة، وكانت أهم مشاركاته مع المنتخب السوري

- تصفيات بطولة كأس العالم: ١٩٨٢

- تصفيات الأولمبية: ١٩٨٠ في العراق

-نهائيات الدورة الأولمبية ١٩٨٠ في موسكو

- تصفيات بطولة كأس امم اسيا في عام ١٩٨٠

-نهائيات كأس العالم العسكرية في عام ١٩٧٧

أما اهم الإنجازات التي شارك فيها كلاعب مع نادي الاتحاد كأس درع بلدية حلب عدة مرات خلال فتره الثمانينات، ومع نادي الجيش بطولة الدوري السوري.

أما عن مسيرته التدريبية فقد بدأت بعد اعتزاله اللعب في عام ١٩٨٥ خلال المباراة الودية التي أقيمت بهذه المناسبة بين

الاتحاد والكرامة وانتهت بالتعادل الإيجابي ١/ ١.

ولصقل معلوماته وزيادة خبرته شارك في معظم الدورات التي اقامها الاتحاد السوري بأشراف الاتحاد العربي والآسيوي

وحصل على الشهادات الآسيوية، وشهادة B، C كذلك

شارك في العديد من الدورات التدريبية التي جرت في

لبنان والأردن وإيطاليا.

أما الأندية التي دربها فهي الاتحاد، حطين، تشرين،

النواعير، الوثبة، الحرية، امية، شرطة حلب.

وتم مؤخرًا تكليفه بتدريب نادي حلب الأهلي بعد النتائج

المتعثرة للفريق بقيادة المدرب، كذلك تم تكليفه بتدريب

المنتخبات الوطنية لعدد من الفئات وهي، منتخب ناشئين

سوريا، منتخب شباب سوريا، منتخب رجال سوريا،

وخلال مسيرته الكروية الطويلة في الملاعب عاصر عدة

اجيال:

الجيل الاول: المرحوم وليد أشقر، فاتح زكي، فاخر زين

الدين، عبد السلام سمان، المرحوم وائل عقاد، محمد ختام،

مروان قسطلي، محمد مبيض، محمود سلطان.

الجيل الثاني: جورج مختار، المرحوم ابراهيم محلمي،

سمير سعيد، جوزيف شهرستان، عبود اسكندر، الراحل

عبد القادر حوا، احمد قنور.

الجيل الثالث:

جمال هنله، محمود اليوسف، احمد بنود، محمد جقلان،

رياض الجابي، سمير ليلى، عبد المجمع سواس، عبد القادر

سلطان، محمد قياتي، عبد الناصر عباسي، مالك سعودي،

العدد ٣٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م

العدد ٣٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م

راشد السهيان.. الحوار هو أساس الحل في سوريا، وعلى

الجهات الفاعلة العمل بجد لضمان مستقبل سوريا



كان لديهم الأوراق الكافية لوضع شكل من أشكال النظام التعددي واللامركزي والديمقراطي يعتمد على الحريات وحقوق الانسان.

***أبرز التحديات الآن بعد سقوط نظام الاسد، من اي نقطة تراها أهم نقطة للحديث عنها؟**

المشهد يعتبر مشهد سريلالي، وضع غير معروف ومبهم مستقبلياً، طبعاً كل ما صدر من السلطة الجديدة حتى الآن يدل على أنه هناك عقلائية في التعامل، هناك فهم للطبيعة السورية وأي تشدد قد يؤدي إلى حرب أهلية، ولكن الواقع السوري للأسف الشديد هو ليس بيد السوريين، فالأطراف الخارجية هي المتحكم في سوريا وهي أساساً متصارعة فيما بينها، فلا ننسى ما يفعله الكيان الإسرائيلي من حملة التنمير الممنهج لقرتار سوريا العسكرية وبنية الدولة الدفاعية، فهو يسعى إلى جعل الدولة السورية ضعيفة ومفككة ومقسمة ومنع أي تحول ديمقراطي وحقيقي، فالتدخلات الخارجية جميعها تساهم في تعميق الجرح السوري وزيادة الشرخ بين اطرافه، فالوضع كما قلت لك سريلالياً ولا يمكن أن نبني تنبؤات عليه.

***بعد انتهاء فرحة السقوط، هل بتنا في مرحلة القلق الآن مما سيحصل؟**

بالحقيقة الآن لازلت أعيش فرحة سقوط النظام الذي

تجاوز ستين عاماً، منذ بداية حكم البعث الذي بدأ بتغيير المفاهيم الإجتماعية وإقامة إطار ديولوجي قومي شمولي انتهى إلى حكم الفرد الديكتاتور كما هو وعائلته، وجعل البلد سجنأ لا يمكن للناس أن يفكروا فيه بحريات كاملة ولا يعبروا عن إرادتهم فلا الإرادة الشعبية ولا الإرادة الفردية إلا أن يكون متحكّم بها، حتى في سياسات الدراسة والطلبة وكذلك الموظفين الذين لا يستطيعون التحرك بما يمكن أن يملئ عليهم ضميرهم إلا إذا كان موجها من قبل سياسات الحزب وسياسات الحكومة، هذه الدولة التي قادت البلد إلى

مرحلة المواجهات بين أبناء لأنها أرادت تقسيم هذا المجتمع إلى جماعات متناحرة لا تقبل إلا ان يكون هو الحل والوسيط وبالتالي سيطرته على الطرفين، وبالنتيجة هو يقمع الطرفين أيأ كان الطرف الذي يبحث عن حقه بأي جهة يطالب بها سواء كان من الجهة القومية أو الدينية أو حتى الإجتماعية البسيطة أو الاقتصادية، كذلك تحكّم بالإقتصاد وجعله اقتصاداً لأشخاص مميزين له وهو يستنزف ثروات البلاد فكان شريكاً في كل المفاصل وبالتالي نستطيع أن نقول بأن هذا الحكم بإفراده، بإفراء العائلة التي تتولت في المجتمع والدولة وفي المؤسسات ولم يجعل من سوريا بلداً حقيقياً مع إمكانياتها أن تكون بلداً كبيراً في العالم بما تملك من اقتصاد وامكانيات وثروات وبما تملك من قدرات للشعب السوري اذا تحرر من قيود



السلكة لأنه يستطيع أن أن يعطي ويستطيع أن يبدع، هذا الأمر الذي قادنا إلى النتائج التي نراها من دولة فاشلة وتكاد تكون مقسمة والان أصبحت بلا مصير، عميقة في المجتمع السوري تتعلّق بالهوية الوطنية معروف إلا بتجربة بسيطة وهي تجربة دينية، وهذا التجربة الدينية إذا أخذت مداها بدون أن يكون ورائها سياسات عاقلة نخشى عليها من الانقلاب وان ندخل إلى الصراع الآخر الذي عرفناه في دول أخرى تحكّم فيها الرأي الشمولي وبالتالي قاد البلد إلى فشل آخر، نريد نحن من أجل تجاوز هذه الظاهرة أن يكون هناك عتلاء في السلطة الجديدة التي تتقدم الآن بالأعمال

وبهذا الخصوص عقدت صحيفتنا «السوري» حواراً مطولاً مع الأستاذ راشد السهيان عضو مركز دجلة للدراسات الاستراتيجية.

***ما هي وجهة نظرک، أو ما هي قرارتک للمستقبل السوري؟**

بالنسبة لمعالجة موضوع هذا النظام البائد يجب أن نفكر بالأعمال التي ارتكبها بهذا الماضي الذي

حاوړه/ مجد محمد

أكد راشد السهيان، ان المستقبل في سوريا إلى حد الآن ضبابي وبدون ملامح واضحة، ونأمل بسوريا لامركزية تراعي حقوق جميع مكوناتها، وعلى جميع الأطراف في سوريا الانخراط في عمل جماعي للوصول إلى سوريا تحتضن جميع السوريين، وعلى الحكومة السورية الجديدة الجلوس على طاولة الحوار لضمان مستقبل سوريا، والوصول إلى سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية.

الهوية الوطنية السورية المستقلة يجب أن تكون مبنية على الاعتراف بالتنوع الثقافي واللغوي والديني، الكرد يجب أن يشعروا بأنهم جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني، والمسيحيين يجب أن يطمئنوا إلى إن وجودهم وطني، وكل المكونات الأخرى يجب أن تجد في سوريا مساحة خصوصياتها، العدالة ليست خياراً بل ضرورة لبناء وطن على أسس سليمة، لكن تحقيق العدالة في سوريا لا يقتصر على محاسبة النظام السابق على الجرائم المرتكبة، بل يتطلب إعادة توزيع السلطة والثروة بشكل يضمن الشراكة الحقيقية لكل المكونات في المنطقة

سقوط بشار الأسد ونظامه المستبد كان حدثاً تاريخياً بالغ الأهمية، ليس فقط لأنه عقوداً من الاستبداد والقمع، بل لأنه فتح الباب على مرحلة جديدة مليئة



وأضاف اتحاد كرة القدم أنه تمت الموافقة على الكتب الواردة ”من أجل مصلحة النادي“، وتأجيل الدوري حتى إشعار آخر، دون أن يحدد موعد استئنافه.

وكان مقرراً أن تقام مباريات المرحلة السادسة من الدوري السوري الممتاز يومي الجمعة

و السبت المقبلين، مع تأجيل مباراة أهلي حلب الأولى، والطلیعة مع الوحدة وحطين مع الجيش يوم السبت.

ولم يذكر الاتحاد السوري لكرة القدم سبب تأجيل الدوري، لكنه يأتي في ظل المعارك

تحديات صعبة لكبار العرب في كأس العالم للأندية

أسفرت قرعة كأس العالم للأندية لكرة القدم التي جرت في ميامي بالولايات المتحدة عن مواجهات صعبة للأندية العربية.

وتشارك ٥ أندية عربية في مونديال الأندية، وهي: الأهلي المصري بطل دوري أفريقيا ٣ مرات في آخر ٤ بطولات، والوداد المغربي بطل دوري أبطال أفريقيا ٢٠٢٢، والتزجي التونسي أفضل ناد في القارة حسب

تصنيف الفيفا، والهلال السعودي بطل دوري

أبطال آسيا ٢٠٢١، والعين الإماراتي حامل لقب دوري أبطال آسيا ٢٠٢٤.

وستشهد منافسات دور المجموعات في مونديال الأندية مواجهة عربية وحيدة تجمع بين الوداد المغربي والعين الإماراتي في المجموعة السابعة.

سيخوض فريق الأهلي المباراة الافتتاحية ضد إنتر ميامي بقيادة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، وسيستقبل الوداد المغربي مشواره بمواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب في مجموعة ضمت أيضا العين الإماراتي ويوفتوس. والمواجهة رقم ١٢ بين الأندية العربية في

النسخة القادمة، فنجح في الفوز على الترجي

٣ – ٠ في نسخة ٢٠١٨، وفي النسخة التالية

خسر الترجي بهدف دون مقابل أمام الهلال

السعودي، ثم حقق الفريق التونسي الفوز

بنتيجة ٤ أهداف مقابل هدفين أمام السد القطري

بالبطولة ذاتها.

والتقى الأهلي المصري بالدحيل القطري

في ٢٠٢٠ حيث حقق الفوز بنتيجة ١ – ٠،

وفي العام التالي فاز الهلال السعودي على

الجيرة الإماراتي ٦ – ١، قبل أن يحسم

الأهلي المركز الثالث في تلك البطولة بفوزه

على الهلال برعاية نظيفة.

وفي عام ٢٠٢٢ بالمغرب فاز الهلال على

الوداد البيضاوي ببركات الترجي، بينما

كانت المواجهة العربية الأخيرة بين الأهلي

المصري واتحاد جدة السعودي إذ شهدت

فوز الأول بنتيجة ٣ – ١.

ووفقا للقرعة التي أقيمت الخميس في مدينة

ميامي الأميركية جاء الأهلي، الذي يشارك في

المناسبة عقب تتويجه بدوري أبطال أفريقيا ٤

مرات خلال النسخ الخمس الماضية للبطولة

القارية، في المجموعة الأولى المتوازنة التي

ضمت بالميراس البرازيلي، الذي يشارك بعد

فوزه بستكون كوبا ليبرتادوريس عام ٢٠٢١،

وبورتو البرتغالي، الذي سبق له الحصول

العدد ٣٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م

الحكواتي.. يحيي الليالي وينثر عراقة التاريخ في المقاهي الدمشقية



تشتهر دمشق بطقوس من الماضي لا تزال تحييها للحفاظ على عراقة تاريخها، وجعله ممتداً وموصولاً بالجيل الحالي، ومن بين هذه الطقوس الحكايات في المقاهي الشعبية التي يؤديها «الحكواتي».

ليست الصورة التي يقدمها لنا الفضاء المرئي عبر قنواته التي تنتفاس بقوة على العرض الأول لأعمالها الدرامية في رمضان سوى تطور طبيعي لفن بدأ قبل أكثر من مئة عام، قام على الحكاية مستعينا بجهود بطل أوجد هو الحكواتي.

والحكواتي أو الراوي هو شخص أمتهن سرد القصص في المنازل والمحال والمقاهي، كان يحتشد حوله الناس قديما، فلا يكتفي بسرد أحداث القصة يتفاعل دأتم مع جمهوره، بل يدفعه الحماس إلى أن يجسد دور الشخصية التي يحكي عنها بالحركة والصوت.

ولطالما كان الحكواتي بصوته وصورته الوينس للسهرات الرمضانية، والحكواتي شخصية كانت قديما تعد من وسائل التسلية الجماعية والتثقيفية

لما تنتاوله قصصه الواقعية والخيالية من بطولات وتعزيز القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية، لافتا إلى أن أشهر الحكايات المعروفة «عترة» و«الزير سالم» و«ذات الهمة» و«تغريبة بني هلال» وغيرها.

هجرة النوفرة

يحظى مقهى «النوفرة» العريق في منطقة دمشق القديمة بالعاصمة السورية بحالة من التميز والتفرد في نفوس سكان العاصمة وزائريها على السواء.

ويتميز المقهى بأصالته، وبأنه الذي لم يتغير عبر مئات السنين، وجذبه لأطياف المجتمع المتباينة ولغالبية السياح، حتى أصبح معلما مهماً من معالم دمشق القديمة خاصة، وسوريا عامة، خاصة أنه المقهى الدمشقي الوحيد الذي ما زال يحافظ على تقديم «الحكواتي» هذه الحالة الشعبية التي أحبها المواطنين والسياح العرب إثر متابعتهم للدراما والمسلسلات الشامية.

يحظى مقهى «النوفرة» العريق في منطقة دمشق القديمة بالعاصمة السورية بحالة من التميز والتفرد في نفوس سكان العاصمة وزائريها على السواء.

ويتميز المقهى بأصالته، وبأنه الذي لم يتغير عبر مئات السنين، وجذبه لأطياف المجتمع المتباينة ولغالبية السياح، حتى أصبح معلما مهماً من معالم

الغزل على النول مهنة قديمة تقاوم الحداثة



ويشرح الحرفي بكري الحريري البالغ من العمر ٧٠ عاما أمضى منها ٥٥ بحيل المنسوجات خلف نوله الخشبي "إن حرفة الحياكة على النول أقدم حرفة بالتاريخ، وحلب أقدم مدينة بالعالم اشتهرت بالمنسوجات منذ آلاف السنين، وكانت المنسوجات بأنواعها المختلفة تصدر من حلب إلى مختلف أنحاء العالم."

ويضيف الحريري: "لقد ورثت هذه الحرفة عن أبي وأجدادي، وما أعرفه أن أحد أجدادي كان منذ نحو ٤٠٠ سنة واحداً من بين أربعة حرفيين

يعملون بهذه المهنة في مدينة حلب، وذلك في خضم الاحتلال العثماني للبلاد، وقبل اندلاع الحرب منذ سنوات، شكّلت حلب المصدر الأساسي للخیوط الضرورية لإنتاج المد العربي."

أحمد اللحام الحكواتي المواظب حاليًا على تقديم حكايات المقهى، عن عشقه لهذه المهنة، وشغفه بها منذ كان شابًا يافعًا، إذ كان من رواد المقهى ومستمعي حكاياته ممن سبقه، وتولى هذه المهمة بعد وفاة «الحكواتي» السابق، ويتشجيع من أصدقائه ليزال استحسان الجمهور وثأنتهم.

ويقول اللحام «ورثت هذه المهية عن خالي شاكر صنوبر الذي كان حكواتيًا في هذا المكان، ولا أعدّ عمل الحكواتي مهنة، بل هواية تتطلب كثيرًا من

المقومات كالخطابة وال فصاحة وسرد الحكايا سردًا مشوقًا، ومثيرًا، وهي تأتي مع الإنسان، وتُصقلُ وبالعلم والثقافة والمعرفة، ومن أجد به هذه المهنة أوكل إليه هذا العمل من بدعي أيًا يكن، فلا أشترط أن تكون لابني أو أحد أخفادي من بدعي، فالأولوية للموهبة».

جمهور الحكواتي

الجمهور اختلف كثيرا بين الماضي والحاضر، ففي الماضي لم يكن يدخل المقهى سوى الكبار ممن يسمون باللهجة العامية «الزغرتاوية».

ويقول شادي، هؤلاء يتولون عند العودة لبيوتهم إخبار عائلاتهم ما سمعوه. ويضيف، جمهور اليوم

العدد ٣٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م

برلين تحذر من مؤيدي الأسد، ولندن تحذر من الخطر الأكبر



يومياً عبر مناطق تنتشر فيها الألغام بكثافة».

ولقي ٣ أفراد من عائلة واحدة حتفهم بانفجار لغم في مدينة تدمر، بعدما عادت هذه العائلة النازحةً لتفتق منزلها، وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وأفاد «المركز» بمقتل ٥ مدنيين، بينهم طفل، في ظروف مماثلة في حماة (وسط) ودير الزور (شرق).

وأضاف المرصد، إن ٦ مدنيين، بينهم ٤ نساء، قُتلوا في منطقة حماة عندما انفجر لغم أثناء مرور سيارتهم، وإن شخصاً سابغاً قُضى بعد أن أصابته

وقال فيرنكه: «سواء في الرعاية الصحية، أو في المستشفيات، أو في خدمات البريد والشحن، أو في العديد من المهن الأخرى. في كثير من الأماكن، يساعد الأشخاص الذين فروا من سوريا في استمرار العمل في هذا البلد».

إلى ذلك، دعت منظمة بريطانية، إلى بذل «جهد دولي» للقضاء على الألغام والقذائف غير المنفجرة في سوريا، مشيرة إلى أن آلاف الأشخاص العائدين إلى منازلهم بعد سقوط حكم الرئيس السابق بشار الأسد «معرضون لخطر شديد».

وبعد أكثر من ١٣ عاماً من الحرب المدمرة، أصبحت مساحات شاسعة من سوريا ملينة بالألغام.

وشددت منظمة «هالو تراس» البريطانية على أن «ثمة حاجة ماسة إلى بذل جهد دولي للتحلص من ملايين الذخائر العنقودية والألغام وغيرها من الذخائر غير المنفجرة لحماية حياة مئات

الآف السوريين الذين عادوا إلى ديارهم، وتمهيد الطريق لسلام دائم».

وقال داميان أوبراين، مسؤول ملف سوريا في المنظمة المتخصصة بإزالة الألغام، إن «هذه الألغام منتشرة في الحقول والقرى والمدن، والناس معرضون للخطر بشكل كبير»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

وشنَّ تحالف فصائل معارضة تسيطر عليه «هينة» تحرير الشام» هجوماً في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) أطاح حكم الأسد في ١١ يوماً.

وأضاف أوبراين: «بمر عشرات آلاف الأشخاص

حذرت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ووزيرة الداخلية نانسي فيزر، جميع مؤيدي عائلة الأسد التي كانت تحكم سوريا من محاولة الاختباء في ألمانيا.

وقالت بيربوك، السياسية من حزب الخضر، في تصريح لصحيفة «بيلد أم زونتاج»، «لأي شخص من جلادي الأسد يفكر في الفرار إلى ألمانيا، أقول له بوضوح: سنحاسب جميع أعوان النظام بأقصى قوة القانون على جرائمهم الفظيعة»، مشيرة إلى أنه يجب على الوكالات الأمنية والاستخباراتية الدولية أن تتعاون بشكل وثيق في هذا الصدد.

وبعد الإطاحة بنظام الأسد، تولى السلطة تحالف من جموعات معارضة يقوده إسلاميون، بينما فر الأسد إلى روسيا مع عائلته. وخلال حكمه، تم اعتقال وتعذيب وقتل عشرات الآلاف بشكل غير قانوني.

من جانبها، أشارت فيزر إلى أن هناك فحوصات أمنية على جميع الحدود.

وقالت: «نحن في غاية اليقظة. إذا حاول أعوان نظام الأسد الإرهابي الفرار إلى ألمانيا، يجب أن يعرفوا أنه ليس هناك دولة تتلارد جرائمهم بقسوة مثلما تفعل ألمانيا. هذا يجب أن يردعهم عن محاولة القيام بذلك».

وفي الوقت ذاته، وفي سياق النقاش المستمر حول ما إذا كان يجب على نحو مليون لاجئ سوري في ألمانيا العودة إلى بلادهم، اعرض رئيس نقابة فيردي العمالية في ألمانيا فرانك فيرنكه، إعادة العمال الضروريين إلى سوريا.

واشنطن وسيول يؤكدان استمرار تحالفهما لمنع أي خرق للأمن القومي

أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، «مع نهاية ولايته» على الدعم المتواصل بين أمريكا وكوريا الجنوبية، مشيراً على دعمه لهان داك سو القائم بأعمال رئيس كوريا الجنوبية.

أثارت الأزمة في كوريا الجنوبية قلقاً محلياً ودولياً لاندلاعها في دولة تتبع النهج الديمقراطي منذ ثمانينيات القرن الماضي، وتعتبر حليفة رئيسية للولايات المتحدة، وتستضيف الآلاف من الجنود الأميركيين.

واندلعت احتجاجات ضد مرسوم الرئيس وبدأ الكوريون بخزيرن المواد الغذائية التي ارتفعت أسعارها بنسبة ٣٠٠٪، حسب تقارير إعلامية محلية.

ودوليا، رحب وزير الخارجية الأميركي بقرار يون إلغاء إعلان الأحكام العرفية، وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي إن إدارة الرئيس جو بايدن «على تواصل مع حكومة الجمهورية الكورية وتراقب الوضع عن كثب».

وفي ظل المعطيات الحالية أكد جو بايدن في بيان له عن هان قوله: «ستنتف كوريا الجنوبية سياساتها الخارجية والأمنية دون انقطاع، وستسعى جاهدة لضمان الحفاظ على التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وتطويره على نحو مطرد».

وأضاف البيان أن بايدن أبلغ هان بأن التحالف القوي بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لا يزال كما هو، وأن الولايات المتحدة ستعمل مع كوريا الجنوبية لمواصلة تطوير وتعزيز التحالف بين الجانبين، بالإضافة إلى التعاون الثلاثي بين

زعيم الحزب الديمقراطي المعارض: «نظراً لأن رئيس الوزراء تم تكليفه بالفعل بمهام القائم بأعمال الرئيس، ونظراً لأن الإقراط في إجراءات المساملة قد يؤدي إلى فوضى في الحكم الوطني، قَررنا عدم المضي قدماً في المساءلة».

التهديد الكوري الشمالي

أثار إعلان يون المفاجئ للأحكام العرفية والأزمة السياسية التي أعقبت ذلك قلق الأسواق وشركاء كوريا الجنوبية الدبلوماسيين إزاء قدرة البلاد على ردح جارتها الشمالية المسلحة نووياً.
وعقد هان اجتماعاً لمجلس الوزراء ومجلس الأمن القومي، بعد وقت قصير من التصويت على مسالة يون، وتمتدّد للحفاظ على الجاهزية العسكرية لمنع أي خرق للأمن القومي. وقال فلييب تيزرن، سفير نيوزيلندا السابق لدى كوريا الجنوبية، إن شركاء سيول يريدون رؤية قيادة مؤقتة يمكن الوثوق بها وتلتزم بالدستور في أقرب وقت ممكن.

لكنه قال إنه حتى مع وجود قائم بأعمال الرئيس، فسواجها الشركاء الدوليون شهوراً من الغموض لحين انتخاب رئيس وتشكيل حكومة جديدة.

ولدى المحكمة الدستورية ما يصل إلى ٦ أشهر لتقرر ما إذا كانت ستعزل يون أو تعيده إلى منصبه. وإذا تم عزله أو استقال، فسيتّم إجراء انتخابات جديدة في غضون ٦٠ يوماً بعد ذلك.

التداعيات الاقتصادية

وارتفعت الأسهم الكورية الجنوبية للجلسة الرابعة على التوالي، يوم الجمعة، على أمل أن تتحسن حالة الغموض السياسي بعد التصويت على المساملة للابنبا. وقال زعيم الحزب الديمقراطي إن القضية الأكثر إلحاحاً هي الركود في الاستثمارك الناتج من الدستور أن يتولى رئيس الوزراء مهام الرئيس بصفة مؤقتة.

وفي مسعى آخر لتحقيق الاستقرار في قيادة البلاد، أعلن حزب المعارضة الرئيسي أنه لن يسعى إلى مسالة هان، على خلفية صلته بقرار يون إعلان الأحكام العرفية، في الثالث من ديسمبر (كانون الأول). وقال لي جيه ميونغ،

السوريون يبدوّون حياة جديدة.. والإدارة الذاتية

ترفع علم الاستقلال وتؤكد على وحدة التراب السوري



تقرير/ خالد الحسين

لا يزال السوريون يتوافدون إلى ساحات وميادين بلادهم، احتفالاً بما يقولون إنه نهاية عصر الديكتاتورية، والقمع، ومصادرة الحريات، باحثين عن بقايا صور كما يصفوه بـ«الرئيس المخلوع الهارب» بشار الأسد، وتمثيل والده الرئيس الزاحل حافظ الأسد، بالشوارع العامة، وإزالتها، وإسقاطها، في مشهد ما كان ليظهر ببалهم قبل أسابيع، لكن أمام هذا المشهد الاحتفالي الشعبي، لا يُخفي السوريون النخبويون مخاوفهم، وتساولاتهم عن مشهد سورية ما بعد الأسد، في ظل سيطرة هيئة تحرير الشام، وزعيمهم أحمد الشرع المُلقّب بالجولاني.

«**أصول الجولاني**»

يسأل السوريون عبر منصّاتهم التواصلية، إن كان أحد يعرف أصول «الجولاني»، فمن هو والده، والدته، إخوته، فيم لا يعرفون عنه إلا أنه من عائلة الشرع، ولا يعرفون إن كان أصله سورياً بحكم تنوّع جنسيات المُقاتلين في الفصائل المسلحة، لكن الثابت في كل هذا أن الجولاني حين كان حاكماً لإدلب، كان يُصرّح بأنه في حال سقوط دمشق، سيسحب البلاد بشريعة الإسلام، ولكنه عاد وأكد على شائشة «سي إن إن» الأمريكية أنه تعيّر وبجكم تقدّمه بالعمّر، فيما لم يشِر إلى نيّته عقد انتخابات لاختيار رئيس جديد لسورية على الأقل حتى الآن.

«**إمارة سورية**»

الشاهد القادمة من العاصمة السورية دمشق، وهي تحت سيطرة حكّامها الجُدّد، تُوحى بأن البلاد ذاهبة إلى مشهد إسلامي مُنتنّد، يُدار بـعقلية الثوري الإسلامية، فمثلاً لم يُخف رئيس الحكومة الانتقالية السورية محمد البشير توجهاته الإسلامية خلال رئاسته لجلسة نقل السلطة لحكومته، فظهر خلفه علم سورية تحت الانتداب «علم التّوار»، والذي يحمل ألواناً مختلفة عن العلم السوري للدولة السورية، إلى جانب راية بيضاء مكتوبٌ عليها بالأَسود «إلا إله إلا الله محمد رسول الله»، وهي الراية التي أعادت للأذهان علم إمارة أفغانستان، ما ي طرح التساؤل إذا كانت البلاد انتقلت من حكم البعث إلى حكم القاعدة وأخوانها.

وتعتنق حركة طالبان في أفغانستان «فكراً سنيّاً مُنتزِعًا جهاديّاً»، ولطالما تبنّت هيئة تحرير الشام العلم الأبيض نفسه، وكان قد رفع فوق مؤسسات مدنية في إدلب في السابق.

«**اناشيد جهادية**»

مشهد آخر يدفع السوريين إلى وضع علامات استفهام حول مستقبل بلادهم، حيث بثّت شاشة التلفزيون السوري نشيدًا دينيًّا من الاناشيد المعروفة جهاديًّا، وكُتب خلال البثّ «نشد في سبيل الله، من حفل معاينة مصابي فصائل الفتح المين»، ليُتحوّل التلفزيون السوري الرسمي إلى تلفزيون جهادي، هذا إلى جانب بثّ لقطات من أماكن توجد أحد الشُرع الجولاني في مشهدٍ قد لا يختلف كثيرًا يقول منتقدون عن حالة تقديس الأسد التي يمقتها السوريون في إعلامهم المحليّ.

وللتذكير يتبع التلفزيون العربي السوري الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سوريا، وهو التلفزيون الرسمي الحكومي، تأسس مع شقيقه التلفزيون المصري في يوم واحد زمن الوحدة بين مصر وسوريا، في ٢٣ يوليو ١٩٦٠.

ومع تأكيد حكّام دمشق الجُدّد على سلمية مقدمهم، وأنهم جاؤوا لتحرير البلاد، والبعاد من العبودية، والديكتاتورية، تتسلّط الأضواء على مشهد آخر مُثير للجدل، حين أقدمت فصائل «زُرع المدوان» إدارة العمليات العسكرية على حرق ضريح الرئيس السوري الأسبق حافظ الأسد، بعد وصول الفصائل

تقارير وتحقيقات

المسلحة إلى قبره في مستقر رأسه القرداحة بمحافظة اللاذقية شمال غربي البلاد، وأشهر المسلحون أسلحتهم، وجالوا مُهللين «الله أكبر» حول الضريح، ووقّعه، ووجّهوا السباب والشتمائم للرئيس الراحل، وآل الأسد، وقالوا إن فعلتهم تلك جاءت للانتقام للشعب السوري من فظائع حكم الأسديين.

وذكرت تقارير نقلًا عن مصادر محلية أن جثمّان الأسد الأب نُقِل إلى مكان مجهول، الأمر الذي أثار تساؤلات السوريين حول إذا كانت جرانم حافظ الأسد، تُبزّر نبتش القبور، وعدم احترام الميت، ومحاسبته بدل الخالق بعد موته، وهي من تعاليم الدين الإسلامي، وأبين تلك الفصائل المسلحة عن تواصل إسرائيل اجتياحها للأراضي السورية؟

موسكو دفعت الأسد للفرار!

ومع سرعة سقوط نظام الأسد، وتناسل التساؤلات حول الأسباب، نقل موقع «بلومبيرغ»، عن مسؤولين روس قولهم إن موسكو دفعت الرئيس السوري السابق بشار الأسد إلى الفرار من سوريا بعد تأكدها من هزيمته، وذكروا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب معرفة سبب إخفاق الاستخبارات الروسية في توقع تلك النهاية قبل فوات الأوان، ويبدو هنا أن الرئيس الروسي يشعر بأنه قد نفّذه تمامًا في سوريا، والشرق الأوسط.

ولافت حتّى الآن بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يُعَاق على سقوط نظام حليفه الأسد، فيما التساؤلات إضافة إلى خسارته سورية، وانتقالها وجيشها لمعسكر العرب، فحكومة دمشق الجديدة تبدو غريبة الانتماء بامتياز بتوجّه إسلامي بحق.

انتقام أوكراني

تقرير أمريكي أفاد بأن فصائل المعارضة السورية التي أسقطت نظام بشار الأسد، تلقّت طائرات مسيّرة ودعّمًا من عملاء الاستخبارات الأوكرانية، وذلك

منابع المياه والأنهار.. أساس تاريخي يجمع بين التعايش والأخوة



عين عيسى الذي جف منذ عقود، ونبع في منطقة سلوك المحتلة يعرف بنبع بطيمان لايزال موجوداً الى الآن، وتكثر في محيط المنطقة الصخور الجصية. وحذبت تربتها الخصبة ومياها الوفيرة، وموقعها على طريق القوافل التجارية السكان منذ القديم، وعندما تحولت الطرق التجارية عنها تراجعت أهمية هذه المناطق، وأصبحت مناطق يجتاحها المستعمرون من كل حذب وصوب مستغلين هذه الينابيع والمصادر المائية للهيمنة على السكان الأصليين والعمل على غزومهم، وجعلهم يذعنون لهم، بسبب سياساتهم، واستغلال موارد أرزاقهم.
كما وأصبحت الينابيع من أهم المعالم السياحية والاستكشافية في المنطقة حيث هرعَت إليه البعثات الأثرية والسياح من كل حذب وصوب لاستمّاع بيده الينابيع والتعرف عليها عن كثب، حيث زارتها المستكشفة البريطانية أجاتا كريسټي مع زوجها المنقب الأثري السير مالون ، (يوجد فيها مشهد مبارك فيه عين جارية لأبينا ابراهيم الخليل، ولسارة متعبدا لها).

عين عيسى التاريخي ومن بينها معجم البلدان (لياقوت الحموي) حيث كان يطلق عليها (الذهبانية) وقال عنها:« عين الذهبانية هي عين ماء ينبع منها نهر البلخ من عدة عينون هو أعظمها يقصد (نبع عين العروس)، وذكرها أيضاً ابن جببر وقال: (يوجد فيها مشهد مبارك فيه عين جارية لأبينا ابراهيم الخليل، ولسارة متعبدا لها).

وعين عيسى التاريخي ومن بينها معجم البلدان (لياقوت الحموي) حيث كان يطلق عليها (الذهبانية) وقال عنها:« عين الذهبانية هي عين ماء ينبع منها نهر البلخ من عدة عينون هو أعظمها يقصد (نبع عين العروس)، وذكرها أيضاً ابن جببر وقال: (يوجد فيها مشهد مبارك فيه عين جارية لأبينا ابراهيم الخليل، ولسارة متعبدا لها).

وعين عيسى التاريخي ومن بينها معجم البلدان (لياقوت الحموي) حيث كان يطلق عليها (الذهبانية) وقال عنها:« عين الذهبانية هي عين ماء ينبع منها نهر البلخ من عدة عينون هو أعظمها يقصد (نبع عين العروس)، وذكرها أيضاً ابن جببر وقال: (يوجد فيها مشهد مبارك فيه عين جارية لأبينا ابراهيم الخليل، ولسارة متعبدا لها).

1١ | أنواع

منوعات

1١ | أنواع

بواي يسمى (السليلة) متجهًا نحو الجنوب الشرقي لتصب في نهر البلخ الذي يبعد ما يقارب الـ ٢٠كم جنوب شرق عين عيسى.
أضافة لما سبق أصبح النبع في مرحلة تُمثد من ستينات، وحتى تسعينات القرن العشرين مكاناً للزائرين والتتزه والتبرك، لما انتشر في تلك الفترة من اعتقادات ببركة مياه النبع، والاستشفاء، ونظمت له بيوت الشعر التي وصفت النبع وما حوله. حيث ذكره أحد شعراء قبيلة الدغقان آنذاك:

عين عيسى ما حلا لذة مصيفة زاهي بستاتها ويجري نهرها

كما وذكرها الرحالة والعلامة المعروف أحمد وصفي زكريا في كتابه (عشار الشام)، واصفاً النبع، وطبيعة النشاط البشري للعشار المتواجدة حول النبع، وساهمت مياه النبع في ذلك الوقت بالتهوؤ بالواقع المعيشي القاطنين حيث كانت تجود الاراضي الزراعية بمحاصيل القمح والشعير والبقاوه المختلفة، وازدهرت الزراعة في تلك الفترة الى ان بدأت مياهاها بالانقاص بالتدرج ووصولها لمرحلة الجفاف التام كما سبق ذكره.

سستمر، وبما يؤمن ويضمن استمرار مصالح قلة قليلة من كبار الأزمة والفاسدين.
سركات مستمرة

وتعرضت المحولات والاكبال للسرقة في الأرياف ما يتسبب بضرر كبير، وبحول دون تغذية المناطق التي تتعرض للسرقة لحين تأمين بدائل للأمراس المسروقة، لتتم عمليات السرقة مجدداً، إضافة إلى كثرة الأعطال الكهربائية بالتزامن مع سرقات الأمراس نحاسية وكابلات الكهرباء التي توصل التيار إلى المدن والبلدات من محطات التوليد، فعملية سرقات الكابلات الكهربائية في محافظة اللاذقية وريفها تتعاقب بشكل كبير، فقد أصبحت ظاهرة يومية، سجلت سرقات في مركز تحويل أحمد جبلا في جناتا، بسرقة ٨ فاز نحاس مقطع ٢٥ مليمتر مربع، لأربع مسافات، بالإضافة لسرقة ثلاثة فازات مقطع ٥٠ مليمتر مربع في منطقة القنطرة مركز تحويل أنيل معلا، كما تم تسجيل سرقة أمراس نحاسية بالإضافة إلى فازات نحاسية في مجموعة من مراكز تحويل دمرخو الجامع الأرضي، وتمت سرقة أمراس نحاسية مقطع ٧٠ مليمتر مربع بطول متر باتجاه الموييلي توب، وسرقة أمراس نحاسية مقطع ٢٥ مليمتر مربع بطول ٢٥٠ متر تابعة لمركز تحويل محمد عابدين الهواني في منطقة مروج دمرخو، وتمت سرقة كيل ارتباط نحاسي بطول ٨ أمتار في الجوزية مركز تحويل الغاية، وسرق مرس نحاس مسافتين طول ٧٠ متراً مقطع ٥٠ مم بمركز تحويل الطلائع القديم، وغيّر مقطع ٣٥ مم مسافة واحدة على ثلاثة خطوط في مركز تحويل بحالو (تمام علي) بطول إجمالي ١٨ متراً، إضافة لسرقة أربعة كابلات نحاس بطول ١٨ متراً بمركز تحويل الضاحية الجنوبية جانب محطة الموريتيل، كما تم سرقة مرس نحاس مسافتين طول ٧٠ متراً بمركز تحويل الطلائع القديم، وفي مركز استثمار جناتا أيضاً تمت سرقة مخرجين نحاس بطول إجمالي ١٠ أمتار في أنيل معلا في القنجره، وسرقة شبكة مسافة وفاز من المسافة الثانية في درغامو، وسرقة شبكة مسافة في مركز تحويل شرق الملعب، وقامت سرقة فارين قرب الصناعة، وسرقة شبكة مسافتين في مركز تحويل بيت الأعمى بستان الباشا، كما طالت سرقات مركز استثمار صليب الزكمان، فتمت سرقة شبكة نحاسية مسافة منصور، وفي مركز تحويل موج البحر على طريق الشاطي.

سستمر، وبما يؤمن ويضمن استمرار مصالح قلة قليلة من كبار الأزمة والفاسدين.
سركات مستمرة

طرطوس/أ-ن

أزمة الكهرباء مرتبطة بالمتوفر من مشتقات نفطية لتشغيل محطات التوليد، مع الاستمرار بمسيرة خصخصة القطاع، المباشرة وغير المباشرة، باعتبار القطاع الخاص قادرا على التشغيل الاقتصادي، مقابل عجز الحكومة عن ذلك، وباعتباره قادرا على ابتداع الحلول، فيما تبدو الحكومة بعيدة عن ذلك، حيث أن الحكومة ماضية بسياسة الخصخصة التي سارت عليها الحكومات المتعاقبة السابقة، والمترافقة مع جرعات اليأس من أي تحول، بالإضافة إلى جرعات مخدرة ومنومة إضافية من إمكانيات الدولة نفسها، حيث ان التعويض بالتدائل يستمر، خاصة مع السير غير المتوازن والبطيء جدا بمجال مشاريع الطاقات المتجددة، التي استنتت الحكومة نفسها عن الاستثمار فيها، تاركة هذا المجال للقطاع الخاص منفردا.

في محافظة طرطوس ومدنها يلاحظ خلال الفترات الماضية أن المشاريع التي تخص الطاقة الشمسية تطورت بشكل جيد خلال السنوات الثلاث الماضية وانخفضت تكاليفها نتيجة مرونة التكنولوجيا وعدم تعميمها وخبرات المهندسين، وعلى إثرها تم تخفيض الأسعار، مع الاعتماد على القطاع الخاص فقط بمشاريع الطاقات المتجددة فإن كمية إنتاج لا يعدت بها على مستوى المحافظة وحاجاتها من الطاق، ويبدو أنها تحتاج أي سنوات عديدة لتغطية العجز في الطاقة الكهربائية على هذا المقايص، لكن التوريدات النفطية ومشتقاتها غير مستقرة كي يتم بناء المستقبل عليها، فزيادة الإنتاج مزهون بالظروف والاستكشافات النفطية العامة، ولأن النفط والكهرباء مسؤولان عن تأمين حوامل الطاقة كان لا بد من شراكة جديدة قادرة على ابتداع الحلول كالقطاع الخاص، وبدأوا بتأمين تلك الحوامل وبيعها وأصبح هناك مساهمون جدد في هذا المجال، لكن كمية من الطاقة، بعد إضافتها إلى الكمية المنتجة من محطات التوليد، ستكفي لتغطية

جرائم التهجير القسري والتطهير العرقي

أعداد انعام إبراهيم نونف
التهجير القسري هو سلوك وممارسة تنفذها قوى حكومية أو شبه عسكرية أو مجموعات متعصبة تجاه مجموعات عرقية أو دينية أو مذهبية، بهدف إخلاء مدن وقرى وأقاليم لإحلال مجاميع ومجموعات سكانية مختلفة عرقيا أو مذهبيا أو طائفيا بديلا عنها، وتتراوح دورها بين الوساطة غير الأخلاقية في اتفاقيات التهجير القسري أو الإشراف عليها.



ووفق القانون الدولي الإنساني هو: الإخلاء القسري وغير القانوني لمجموعة من الأفراد والسكان من الأراض التي يقيمون عليها، وهو ممارسة مرتبطة بالتطهير وإجراء تقوم به الحكومات أو المجموعات المُتعصبة تجاه مجموعة عرقية أو دينية معينة، وأحيانا ضد مجموعات عديدة بهدف إخلاء أراضٍ معينة لنخبة بديلة أو فئة معينة، وتعتبر المواد (٢)، (٧)، (٨) من نظام روما الأساسي، وأن عمليات التهجير القسري، تعد وفق المادة (٤٩) من اتفاقيات جنيف الأربع في ١٢ آب ١٩٤٩، والبروتوكولان الملحقان بها لعام ١٩٧٧، جرائم حرب دامتة. وتشكل عمليات التهجير القسري انتهاكا فاضحا: لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، التي أقرتها الأمم المتحدة عام ١٩٤٨، والتي تعد في مادتها الثانية- أن كل ما يؤدي إلى التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية، بمنزلة إبادة جماعية.

وهناك العديد من أساليب ووسائل التهجير القسري والتغيير الديموغرافي، ومنها:

إعادة التنظيم العمراني وإطلاق مشاريع كبرى، وشراء العقارات- اقتزاف المجازر ونشر الرعب في صفوف المدنيين - تزوير بيانات وقيود السجلات العنقارية وتزوير وكالات وثائق الكتائب بالعدل وغيرها مما يتعلق بنقل الملكيات العقارية، ومن ثم نقل تلك الملكيات، إما مباشرة عن طريق دوائر السجل العنقاري، أو استصدار أحكام قضائية لدى المحاكم المدنية- سياسة الحصار والتدمير- والتخيير بين التهجير والإبادة - محاصرة المدن والقرى وتجويعها وحرمان أهلها من مقومات الحياة.

وهذه الممارسات ترقى إلى جرائم إبادة وجرائم

ترامب وسوريا.. الفرصة والمخاطر

وصف الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب ذات مرة سوريا بأنها «رمل وموت»، واليوم وقيل عودته إلى البيت الأبيض ببضعة أسابيع، وعلى هامش سقوط نظام بشار الأسد اعتبر أن «سوريا في حالة من الفوضى، لكنها ليست صديقنا، ولا ينبغي للولايات المتحدة أن يكون لها أي علاقة بها. هذه ليست معركةنا. لا نتدخل».

منذ اليوم الأول لها، نأت إدارة جو بايدن عن قضية سوريا، ونتيجة لذلك تراجعت العلاقات التي تربط الولايات المتحدة بمختلف الجهات الفاعلة المهمة بمرور الوقت».

هل يملك ترمب الراهفية نفسها التي توافرت لبايدن؟

بإختصار، هناك ضباب كثيف يحيم على المشهد الأميركي تجاه سوريا، ضباب يدعو الخبراء للحيرة والارتباك، حول ما إذا كانت واشنطن قريبة جدا من الفوضى غير الخلاقة على الأرض، وبخاصة في ظل ما أشاعته وأذاعته وسائل إعلام أميركية من مجابهاة بين أنصار البنتاغون وعملاء الاستخبارات المركزية الأميركية على الأراضي السورية، أو تصديق ما أعلنته صحيفة «وول ستريت جورنال» من أنه «في الوقت الحالي لا يعرف المسؤولون الأميركيون ما سيحدث ومدى نفوذهم».

كالعادة يتعامل العالم مع واشنطن من باب

والغوية والإثنية، عبر القضاء عليها نهائيا أو تذبوبها في المحيط الإثني الذي يبراد له أن يسود. من مواقف سلبية تحاول التستر والتهرب من مسؤولياتها بتصريحات وتدنيدات لفظية جوفاء إلى تواطؤ وتورط بأشكال عدة في التهجير القسري إن كان بأساليب مباشرة أو غير مباشرة، تلعب الأمم المتحدة دورا متأرجحا، وتتراوح دورها بين الوساطة غير الأخلاقية في اتفاقيات التهجير ضد الإنسانية ومن الأفعال المحظورة والمحددة في

القضائية الدولية). والتصيف انها وقد عقدت العزم على وضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب وعلى الإسماع بالتالي في منع هذه الجرائم، ثم تؤكد «بأن من واجب كل دولة أن تمارس ولايتها القضائية الجنائية على أولئك المسؤولين.

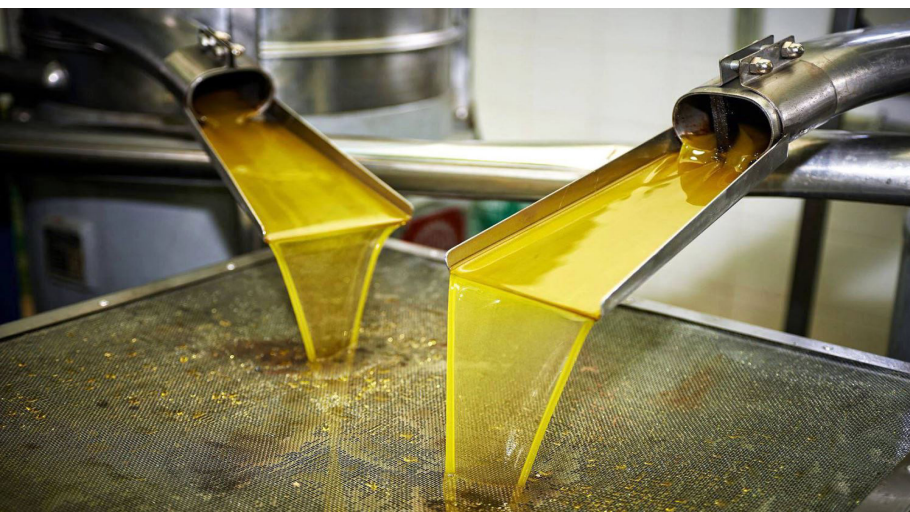
في هذه الجرائم الخطيرة والمعقدة، والمتداخلة المراحل، قد يكون من يرتكب هذا النوع من الجرائم أجهزة ترتبط فيما بينها برابط هيكلني، وقد تكون عمليات التنفذ تجري من خلال افراد محددين تابعين لها يتم اختيارهم بدقة للتصنتل من الفعل فيما بعد والقول انها عمل مجموعة اجرامية او عمل فردي. ولذلك غالبا ما ترتكب هذه الأفعال ضمن تعليمات يصدرها القانون على مجريات السلطة في الدولة أو الجماعة المسيطرة، ولكن ينفذها الأفراد في محاولة لتتصلل المسؤولين الرئيسيين منها والأفلات من العقاب. والمهم هنا هو هذا الشكل الممنهج الذي تنفذ فيه وضمن خطة للاضطهاد والتمييز في المعاملة بقصد الإضرار المتعمد ضد الطرف الآخر. وقد تشترك عدة أطراف، او مجاميع، ويتولى كل طرف منها القيام بجانب معين من فصول الجريمة. قد يكون التخطيط الرصد، جمع وتوريد وتوزيع الأسلحة، التدريب، العطب الدنيية والتجيش الطائفي، التهديد، الاعتقال، التنفيذ بالنقل القسري، تتشارك وتتشارك الحلقات والأفعال لاقتزاف هذه الجرائم وقد تكون بطريقة غير مفهومة الملاحم لغير العقاب عليها على كل الأجهزة المختصة في الدولة معينة. ويتم تنفيذ ذلك باستخدام القوة المسلحة، والتخويف او من خلال الاعتقالات، الاغتيالات، والأكثر وضوحا هو عمليات الترحيل القسري، في الميدان وبعبكسه فان كل هؤلاء يمكن ادانتهم في المحاكم الدولية المختصة او في محاكم الدول التي

دمشق/ مرجانة إسماعيل
كانت تبايع سراً بالدولار وباتت تسعر به حالياً رغم ركود السوق خوفاً من انهيار قادم بأسعارها، إضافة إلى كل ما يتعلق بالتهجيزات الإلكترونية وغيرها من أجهزة الموبايل، ومستلزمات وملابس وغيرها، إذ لم يعد يخشى سكان العاصمة بعض المنتجات وخاصة المهربة بالدولار معتلين أنهم يقبلون التعامل بهذه العملة التي كان التعامل بها جرماً كبيراً في ظل نظام بشار الأسد.

وشهدت محلات في دمشق تسعير بعض السلع بالدولار وخاصة محلات الذهب التي لم تصدر تسعيرة رسمية له من قبل الجمعية الحرفية للصياغة وصناعة المجوهرات منذ سقوط النظام، وحتى أن صفحاتها على فيس بوك «الجمعية الحرفية للصياغة وصناعة المجوهرات في دمشق» لم تعد موجودة بعد أن كانت مرجعاً للصاغة في تسعير الذهب.

بعض المحلات التجارية أعلنت صراحةً

قرارات حكومية تلاعبت بأسعار زيت الزيتون في حماة



يُقول عامل في إحدى معاصر الزيتون في حماة وسط سوريا، إن عملية تصدير الزيت تتطلب وضعه في عبوات لثرية مغلقة وفق المواصفات النظامية، على أن يحمل المصدر رخصة تعبئة وتصدير. ورغم أن تاجر استقاد من القرار، إلا أن شركتي «يليو» و«الدره» تملتان في مجال تعبئة الزيت منذ سنوات، وما تم تصديره كان موجودا في المرفأ منذ العام الماضي بانتظار قرار كهذا.

بعد تصريف البضائع المتكدسة لشركات

«يليو» و«الدره»، تم إيقاف التصدير مباشرة، حيث كان القرار متعلقاً بزيت العام الفائت فقط.

واعتاد المزارعون في سوريا على تذبذب مواسم الزيتون؛ بحيث يكون الإنتاج وقيراً وعماً ويقل في العام التالي. لكن مهندس زراعي مختص بالأشجار المثمرة، يوضح أن الزلزال الأخير غير جيولوجية الأرض وأثر على المياه الجوفية، إضافة إلى تأثيرات التغير المناخي السنوية، مما أثر على توقيت

على غرار الأزمات المتتالية.. انخفاض كبير بإنتاج التفاح في حمص

حمص/ بسام الحمد
تراجع إنتاج التفاح في سوريا خلال العام الجاري ٢٠٢٤ إلى أدنى مستوياته، إذ انخفض في حمص على سبيل المثال بنسبة ٥٠٪، وأرجع مزارعون ذلك إلى تقصير الخدمات الحكومية السورية في تأمين الدعم اللازم لهم. وهذا التراجع في تقديرات الإنتاج لهذا العام من التفاح على مستوى القطر، إذ كانت السنة الحالية أقل إنتاجاً لعدة أسباب، حيث سجلت كميات الإنتاج المقدرة في حمص هذا العام ٤٠ إلى ٥٠ ألف طن، في حين تجاوزت الكميات المنتجة العام الماضي ١١٠ آلاف طن.

وتحتاج شجرة التفاح إلى عناية خاصة نظراً

مسمياته الحقيقية ودون أالغاز.. الدولار في شوارع دمشق



ضوابط أو تراخيص من قبل جهات معينة للعمل فيها، لكن ووفقاً لكثير من السوريين، فإنهم حالياً يتفكسون من الاتجاهات التي كان النظام السابق يعلقها في وجههم وهم يأمن الحاجة إليها بنظ الانهيار الحالي بالعملة المحلية.

وصودرت أموالهم بثمنه الحوالات غير الشرعية والتعامل بغير العملة الوطنية وفق تهم النظام السابق.

يبقى من غير المعروف حتى اليوم، إن كان التعامل بالدولار وغيره من العملات الأجنبية مسموحاً بهذا الشكل من دون أي

جدوته ضمن المعايير المقبولة. ويؤكدون أن المواصفة العالمية قد عدلت، مما أدى إلى استبعاد نوع واحد من الزيت دون خروج زيت الزيتون السوري من التصنيف العالمي. وتشهد أسعار زيت الزيتون ارتفاعاً مستمراً كل عام، مما يجعل شراءه فوق قدرة المواطن السوري. قبل بدء موسم القطف بشهرين، بجودة المنتج النهائي.

وصل سعر الـ ١٦ لتراً من زيت الزيتون الأخضر إلى مليون و٤٠٠ ألف ليرة سورية، مع توقعات بارتفاعه إلى مليوني ليرة. ومع بدء الموسم، انخفض السعر إلى ما بين مليون و٣٠٠ ألف إلى مليون ونصف ليرة للزيت الأخضر، بينما بلغ سعر الزيت المسلول (الخروج) الشهير في جبلة وريفها نحو مليون و٨٠٠ ألف ليرة، وقد يصل إلى مليوني ليرة بناء على الجودة.

ووفقاً للمهندس، كان من المتوقع أن يكون العام الفائت وقيراً، لكن الظروف غيرت التوقعات. هذا العام، جاء الإنتاج أعلى من المتوسط وأقل من الوفرة المعتادة، مما جعل الكثيرين يرون الموسم جيداً نسبياً رغم عدم تطابقه مع التوقعات.

ويحدث مسؤولون عن تغير جودة الزيت هذا العام، إذ أن القطف المبكر وتأخر الأمطار أثرا على نوعية الزيت، رغم بقاء

وتظهرت هذه الظاهرة بشكل واضح في السويداء والقنيطرة وريف دمشق الشرقي، في حين شهدت حمص والساحل أضراًراً

التفاح والزرع العشوائي، الذي أدى إلى تكاليف إنتاج مرتفعة مقابل كميات محدودة. لكن قرارات الحكومة الأخيرة برفع تكاليف الزيتون عبر خطته بزيت نباتية لتوفير والتكاليف. هذا الأمر أصبح خيراً شائعاً لمن لا تسمح لهم ظروفهم المادية بشراء الزيت الصافي.

الموسم المقبل، مؤكداً أن الديون المتراكمة لمستلزمات الإنتاج تهدد استمرارهم في العمل الزراعي، وسط تراجع الدعم الحكومي وغياب الالتزام بالأسعار المحددة مسبقاً.

مستلزمات الزراعة مثل الأسمدة والأدوية والمحروقات، وعدم تأمين الكميات المطلوبة منها، خاصة المحروقات، قد زادت من عبئهم.

مناهج السياسات دعت العديد من المزارعين إلى التفكير في التخلي عن زراعة بسائتهم في

العدد ٣٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م

الإدارة الذاتية: تحديات إنسانية كبيرة مع استمرار وصول المهجّرين إلى إقليم شمال وشرق سوريا

تقرير/ أحمد الحمود

أعلنت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا أنها تواجه تحديات إنسانية غير مسبوقة مع استمرار تدفق الآلاف من المهجّرين إلى المنطقة، وأكد شيخموس أحمد، الرئيس المشارك لمكتب شؤون النازحين واللاجئين في هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل بالإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، أن الأوضاع الحالية تضع الإدارة أمام مسؤوليات متزايدة، خصوصًا في ظل الأزمات التي تصصف بسوريا وتساعد الأعمال العسكرية في مناطق الشهباء وغفرين وريف حلب.

ويتوقع إلى احتمال وصول ٢٥٠ ألف مهاجر، مع دخول أكثر من ١٠٠ ألف مهاجر حتى الآن وفقًا لتوثيق خلية الطوارئ، وأن هذه الأرقام ستدعي استجابة عاجلة لضمان تأمين الاحتياجات الأساسية للمهجرين الذين نزحوا قسراً نتيجة تصاعد العنف وسيطرة الفصائل المدعومة من تركيا على مناطقهم.

خطط الإيواء وتوفير الخدمات الأساسية لمواجهة الأزمة، افتتحت الإدارة الذاتية ٢٩٥ مركزًا لإيواء المهجرين في مقاطعتي الرقة والطبقة، ويجري

العمل حاليًا على إنشاء مراكز إضافية في الحسكة والقامشلي لتخفيف الضغط، وتشمل الخطط توفير المأوى، المواد الغذائية، والرعاية الصحية. وتعمل الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا بالتنسيق مع المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية لضمان توفير المستلزمات الضرورية، وأطلقت الإدارة نداءً إنسانيًا عاجلاً لزيادة الدعم وتقديم مساعدات طارئة تشمل الغذاء، الأدوية، وسائل التدفئة، مشيرة إلى أن التهجير المستمر يزيد من تعقيد المشهد الإنساني في المنطقة.

المبادرات المجتمعية ودور السكان المحليين في ظل التحديات الكبيرة، أظهر سكان مقاطعتي الرقة والطبقة تضامناً استثنائيًا من خلال إطلاق مبادرات لجمع المساعدات، وقد شملت هذه المساعدات الأثاث المنزلي، الملابس، المواد الغذائية، والمعدات الأساسية لتزويد مراكز الإيواء بما تحتاجه من مستلزمات.وقالت الإدارة الذاتية إن هذه المبادرات تعكس الروح الجماعية لإبناء المنطقة، مؤكدة على أهمية الدعم المحلي في سد الاحتياجات العاجلة للمهجرين.

إعلان التعبئة العامة وتشكيل خلايا أزمة



تتهم قوات سوريا الديمقراطية بالسعي لدورها في إجلاء المدنيين في مؤتمر صحفي عقده القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية يوم الجمعة ٦ كانون الأول ٢٠٢٤، أوضح مظلوم عدي، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، أن القوات فتحت ممراً إنسانيًا لإجلاء المدنيين من أرياف حلب إلى شمال وشرق سوريا بالتعاون مع التحالف الدولي. وأشار إلى أن قسماً من القوات انسحب من أرياف حلب لتقديم الدعم الإنساني في مناطق الإدارة الذاتية، وردًا على الادعاءات التركية التي

تتهم قوات سوريا الديمقراطية بالسعي

للتوسع، شدد على أن الهدف الأساسي هو حماية المناطق وحل المشكلات مع تركيا بالطرق السلمية. وكشف عن وجود وساطات تقودها الولايات المتحدة، التحالف الدولي، وروسيا لحفض التوتر في المنطقة، ولفت إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وهيئة تحرير الشام لإجلاء سكان أرياف حلب، مؤكداً أن الجهود مستمرة لإجلاء من تبقى في تل رفعت والشهباء. الاستقرار في شمال وشرق سوريا.

التحديات والمستقبل مع استمرار الأزمة، وتعرضت قوات سوريا الديمقراطية لضغوط دولية ومحلية لتسهيل عودة المدنيين، وأكد أن قوات سوريا الديمقراطية ستستمر في تقديم الدعم الإنساني في مناطق الإدارة الذاتية، وحث المجتمع الدولي على تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العدد ٣٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م

مفهوم «الحماية الذاتية» ضرورة حتمية للشعوب لتدعيم الاستقرار والأمان»



برسم سياسات التفرقة والتغيير الديمغرافي، وأنكار الثقافات والشعوب الأصيلة بكل تنوعها وثقافتها، ومعتقداتها، للعمل على صهرها في بوتقة عنصرية واحدة تخدم الواجهة السلطوية القومية ، كذلك الأمر يشمل كافة الجهود الفكرية والثقافية والإبداعية التي تمتلكها الفيسفساء السورية بشعوبها وثقافتها وقواتها الذاتية المتنوعة.

لذلك لا يمكن الوصول الي ثمرات هذا المبدأ من دون وجود وعي حقيقي بأهمية الحماية والدفاع الذاتي، وتوحيد الجهود الفردية خدمة للمصلحة العامة، والنضال ضمن هذا الإطار، والعمل على حماية أفراد المجتمع على كافة الأصعدة، وتشكيل نواة الحماية الذاتية وتعلقيها بين أفراد المجتمع لترسيخ المفاهيم الأساسية في المجتمع.

وتبرز أهمية هذا المفهوم خاصة في ظل ما تعيشه الشعوب السورية من هجمات وعمليات عدوانية متكررة تقوض حالة ترسيخ الأمن والاستقرار التي تبنتها الشعوب خلال السنوات المنصرمة، وتعارض مع مفهوم العيش المشترك الذي فدعت خلاله أثمان باهظة من أرواح وممتلكات.

وحول هذا الموضوع اجرت صحيفتنا (السوري) لقاءات مع مواطني تل أبيبش وعين عيسى حيث تطرقوا الي هذا الموضوع الذي يُشكل أحد أهم المبادئ للعالم للتحفظ ومحاولات الصهر والإزالة التي تنتهجها الدول المتسلطة والمعادية.

يقول المواطن إدريس محمود: «كانت الشعوب السورية وعلى مدى العقود والسنوات الماضية عرضة لعواصف التغيير ومحاولات زرع الفتنة والعنصرية بين أبنائه، من خلال الأنظمة الشمولية والقومية التي سيطرت على المنطقة، وبدأت

تتهم قوات سوريا الديمقراطية بالسعي للتوسع، شدد على أن الهدف الأساسي هو حماية المناطق وحل المشكلات مع تركيا بالطرق السلمية. وكشف عن وجود وساطات تقودها الولايات المتحدة، التحالف الدولي، وروسيا لحفض التوتر في المنطقة، ولفت إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وهيئة تحرير الشام لإجلاء سكان أرياف حلب، مؤكداً أن الجهود مستمرة لإجلاء من تبقى في تل رفعت والشهباء.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العدد ٣٥٠ - الأربعاء ١٨ كانون الأول ٢٠٢٤ م

مفهوم «الحماية الذاتية» ضرورة حتمية للشعوب لتدعيم الاستقرار والأمان»



برسم سياسات التفرقة والتغيير الديمغرافي، وأنكار الثقافات والشعوب الأصيلة بكل تنوعها وثقافتها، ومعتقداتها، للعمل على صهرها في بوتقة عنصرية واحدة تخدم الواجهة السلطوية القومية ، كذلك الأمر يشمل كافة الجهود الفكرية والثقافية والإبداعية التي تمتلكها الفيسفساء السورية بشعوبها وثقافتها وقواتها الذاتية المتنوعة.

لذلك لا يمكن الوصول الي ثمرات هذا المبدأ من دون وجود وعي حقيقي بأهمية الحماية والدفاع الذاتي، وتوحيد الجهود الفردية خدمة للمصلحة العامة، والنضال ضمن هذا الإطار، والعمل على حماية أفراد المجتمع على كافة الأصعدة، وتشكيل نواة الحماية الذاتية وتعلقيها بين أفراد المجتمع لترسيخ المفاهيم الأساسية في المجتمع.

وتبرز أهمية هذا المفهوم خاصة في ظل ما تعيشه الشعوب السورية من هجمات وعمليات عدوانية متكررة تقوض حالة ترسيخ الأمن والاستقرار التي تبنتها الشعوب خلال السنوات المنصرمة، وتعارض مع مفهوم العيش المشترك الذي فدعت خلاله أثمان باهظة من أرواح وممتلكات.

وحول هذا الموضوع اجرت صحيفتنا (السوري) لقاءات مع مواطني تل أبيبش وعين عيسى حيث تطرقوا الي هذا الموضوع الذي يُشكل أحد أهم المبادئ للعامة للتحفظ ومحاولات الصهر والإزالة التي تنتهجها الدول المتسلطة والمعادية.

يقول المواطن إدريس محمود: «كانت الشعوب السورية وعلى مدى العقود والسنوات الماضية عرضة لعواصف التغيير ومحاولات زرع الفتنة والعنصرية بين أبنائه، من خلال الأنظمة الشمولية والقومية التي سيطرت على المنطقة، وبدأت

تتهم قوات سوريا الديمقراطية بالسعي للتوسع، شدد على أن الهدف الأساسي هو حماية المناطق وحل المشكلات مع تركيا بالطرق السلمية. وكشف عن وجود وساطات تقودها الولايات المتحدة، التحالف الدولي، وروسيا لحفض التوتر في المنطقة، ولفت إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وهيئة تحرير الشام لإجلاء سكان أرياف حلب، مؤكداً أن الجهود مستمرة لإجلاء من تبقى في تل رفعت والشهباء.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.

العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية، وتفعيل دور المجتمع المدني، وتفعيل دور القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة مع المنظمات الإنسانية.